

جمعية الصحة العالمية التاسعة والسبعون

A79/INF./1

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت

٢١ نيسان/أبريل ٢٠٢٦

الجوائز

- ١- اعتمد المجلس التنفيذي في دورته الثامنة والخمسين بعد المائة، في شباط/فبراير ٢٠٢٦، عدداً من المقررات الإجرائية التي يُمنح بموجبها أفراد أو كيانات جوائز تقديراً لإسهاماتهم البارزة في الصحة العامة.^١
- ٢- وقد تقرر تنظيم حفل لتسليم الجوائز الخمس التالية أثناء الجلسة العامة لجمعية الصحة، يوم الأربعاء الموافق ٢٠ أيار/مايو ٢٠٢٦:
 - ستُمنح جائزة ساساكاوا للصحة لجمعية بانكوني للصحة المجتمعية (مالي)؛
 - ستُمنح جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة للدكتور وراويت تونتويواتاناساب (تايلند)؛
 - ستُمنح جائزة سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لتعزيز التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة، المقدمة من مؤسسة دولة الكويت لتعزيز الصحة، للبروفيسور برونو فيلاس (فرنسا) ومؤسسة "سينغ هلت" (سنغافورة)؛
 - ستُمنح جائزة الدكتور لي جونغ-ووك التذكارية للصحة العامة للبروفيسور محمد أبو الفيض (بنغلاديش)؛
 - ستُمنح جائزة نيلسون مانديلا لتعزيز الصحة للدكتور عمرو محمد قنديل (مصر).
- ٣- وقد أنشئ العديد من هذه الجوائز بمبادرة من شخصيات مرموقة أو أفراد ذوي إرث مهم في مجال الصحة، أو تخليداً لذكراهم. وتوجّه كل عام، عقب اختتام جمعية الصحة، دعوة إلى تقديم الترشيحات لكل جائزة، ويمكن للإدارات الصحية الوطنية للدول الأعضاء في المنظمة أو لأي فائز من الفائزين السابقين بها تقديم هذه الترشيحات. ويسمّي المجلس التنفيذي خلال دورته السنوية الأولى الفائزين بالجائزة، بناءً على التوصيات المقدمة من هيئة اختيار الفائزين.
- ٤- وقد مُنحت الجوائز على مر السنين لطائفة واسعة من الفائزين على النحو التالي: علماء وباحثون معروفون؛ وأفراد أو كيانات متقانون آخرون أسهموا بأعمالهم إسهاماً كبيراً في النهوض بالصحة العامة؛ وأفراد وكيانات يرعون صحة المجتمعات المحلية.
- ٥- ويرد المزيد من المعلومات عن هذه الجوائز والفائزين بها في عام ٢٠٢٦ في ملحق هذه الوثيقة.^٢

١ انظر المقررات الإجرائية م١٥٨(١٤) وم١٥٨(١٥) وم١٥٨(١٦) وم١٥٨(١٧) وم١٥٨(١٨) (٢٠٢٦).

٢ انظر أيضاً المعلومات المتاحة عن [جوائز ومنح الصحة العامة](#) على موقع المنظمة الإلكتروني (بالإنكليزية).

الملحق

الجوائز الممنوحة في عام ٢٠٢٦

١ - جائزة ساساكاوا للصحة

تُمنح جائزة ساساكاوا للصحة لشخص أو أشخاص، أو مؤسسة أو مؤسسات، أو منظمة أو منظمات غير حكومية تكريماً للأعمال المبتكرة البارزة في مجال التنمية الصحية. وتشمل هذه الأعمال تعزيز برامج صحية معينة أو تحقيق تقدّم ملحوظ في مجال الرعاية الصحية الأولية.

والفائزة بجائزة عام ٢٠٢٦ هي جمعية بانكوني للصحة المجتمعية (مالي).

واستناداً إلى المعلومات التي قدمتها وزارة الصحة والتنمية الاجتماعية في مالي، فإن جمعية بانكوني للصحة المجتمعية - وهي الأولى من نوعها في مالي - قد تأسست في عام ١٩٨٨ في بانكوني، باماكو، استجابة لمبادرة باماكو، وهي استراتيجية لتعزيز الرعاية الصحية الأولية اعتمدتها المنظمة في عام ١٩٨٧. وأنشأت الجمعية بعد ذلك مركز بانكوني للصحة المجتمعية بهدف تقديم خدمات صرف الأدوية وخدمات رعاية الأمهات بالقرب من المجتمعات المحلية، وإتاحة العلاج الميسور التكلفة أمام الفئات التي لا تحصل على الخدمات الكافية في المنطقة. وقد نجحت الجمعية في تجربة نقل مسؤولية تعزيز الصحة والرعاية الصحية الأولية إلى المجتمعات المحلية، وجمعت بين القيادة المجتمعية وتمكين المجتمع، والنهج المنصفة، والابتكار الاجتماعي من أجل تلبية الاحتياجات الأساسية للسكان. ويتشارك مركز بانكوني للصحة المجتمعية مع وزارة الصحة والتنمية الاجتماعية ومع السلطات التعليمية والمجتمعات المحلية والشركاء التقنيين في الخارج لتقديم خدمات الوقاية والتشخيص والعلاج وإعادة التأهيل المعززة. وبفضل الشراكات الأكاديمية، يقدم المركز وأربعة مراكز صحية مجتمعية أخرى في مالي التدريب المهني المجتمعي إلى طلاب الطب. وعلاوة على ذلك، أنشأت كلية الطب في باماكو تخصصاً في الطب المجتمعي، ويجري الأطباء المقيمون في هذا المجال البحوث والتدريب في بانكوني. وقد كُتِر نموذج جمعية بانكوني للصحة المجتمعية على نطاق واسع في شتى أنحاء أفريقيا، وصارت أكثر من ١٩٥٠ جمعية صحية مجتمعية عاملة الآن في مالي وحدها. وتعتزم الجمعية استخدام المنحة في إذكاء الوعي المجتمعي بشأن دور النساء في مكافحة العنف القائم على نوع الجنس؛ وتوسيع نطاق الفحص للكشف عن السرطان والتطعيم المنزلي للأطفال؛ وتحفيز المشاركة في البحوث؛ والاستثمار في الرقمنة.

٢ - جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة

تُمنح جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة لشخص أو أشخاص، أو لمؤسسة أو مؤسسات، أو لمنظمة أو منظمات غير حكومية ممن يقدمون إسهامات جليلة في مجال التنمية الصحية.

والفائز بجائزة عام ٢٠٢٦ هو الدكتور وراويت تونتيواتاناساب (تايلند).

واستناداً إلى المعلومات المقدمة من وزارة الصحة العامة في تايلند، فإن الدكتور وراويت تونتيواتاناساب هو مدير مستشفى أومفانج في منطقة تاك الريفية التي تقع بالقرب من الحدود مع ميانمار. وقد دعم طوال مسيرته المهنية الرعاية الصحية الأولية المنصفة للفئات الضعيفة والنازحة والعابرة للحدود. وقاد الدكتور تونتيواتاناساب جهود الدعوة التي أسفرت عن صدور قرار مجلس الوزراء في عامي ٢٠١٠ و ٢٠٢٠ بتمويل الإعانات الصحية للسكان العديمي الجنسية والذين يحتاجون إلى خدمات إنسانية. ودعا إلى تسجيل السكان غير الموثقين وأنشأ عيادات قانونية لدعم حصولهم على الرعاية. ووسّع نطاق خدمات المناطق والوصول العابر للحدود، بطرق من بينها إنشاء العيادات المتنقلة التي غطت التطعيم، ومكافحة الملاريا والسل والضعف، والرعاية السابقة للولادة ورعاية الأمهات، وغسيل الكلى. ولتحسين أوجه الكفاءة، أعد الدكتور تونتيواتاناساب قائمة وصفات طبية لتحقيق الوفورات في التكاليف، ونظم حملات للتبرع بالأدوية، واعتمد برامج

لاستخدام الطاقة الشمسية والقضاء على هدر الأغذية. وتولى قيادة تدريب القابلات المساعدات والعاملين الصحيين المجتمعيين من تايلند وميانمار، والتدريب في مجال المسائل القانونية من أجل تقديم الرعاية إلى المجموعات السكانية في الأوضاع الإنسانية. وكُرّس الدكتور تونتيواتاناساب حياته المهنية لإحداث تحول في الخدمات الصحية للسكان الريفيين والعديمي الجنسية واللاجئين والعابرين للحدود، بالجمع بين الوصول إلى السكان والاستراتيجيات الخاصة بالوفورات في التكاليف والدعوة إلى تغيير السياسات الوطنية. وحقق إنجازات كبيرة في تعزيز التنفيذ المنصف للرعاية الصحية الأولية ودمجها في النظم الصحية.

٣ - جائزة سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لتعزيز التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة

تُمنح جائزة سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لتعزيز التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة لشخص أو أشخاص أو مؤسسة أو مؤسسات أو منظمة أو منظمات غير حكومية، تكريماً للإسهامات الجليلة في البحوث في مجالي الرعاية الصحية للمسنين وتعزيز الصحة.

والفائزان بجائزة عام ٢٠٢٦ هما البروفيسور برونو فيلاس (فرنسا) ومؤسسة "سينغ هلت" (سنغافورة).

واستناداً إلى المعلومات المقدمة من وزارة الصحة وشؤون الأسرة والاستقلالية والأشخاص ذوي الإعاقة، يشغل البروفيسور برونو فيلاس منصب رئيس معهد مستشفى جامعة هيلث إيج، ورئيس قسم الشيخوخة في مستشفى جامعة تولوز، وهو أحد المراكز المتعاونة مع منظمة الصحة العالمية في مجال البحوث المتعلقة بالهشاشة والبحوث السريرية وعلوم الشيخوخة والتدريب في مجال طب الشيخوخة في تولوز، وهو رائد عالمي في مجال التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة. وقد أثبت قدرته على القيادة المتبصرة، والامتياز العلمي، والتأثير السياسي، والابتكار، والالتزام القوي بالتدريب وإشراك المجتمع المحلي. وقد أدى عمله إلى تغيير رعاية المسنين وتعزيز مفهوم القدرات الأساسية على الصعيدين الوطني وفي الخارج. وساعد البروفيسور فيلاس في دمج نهج المنظمة بشأن الرعاية المتكاملة للمسنين في السياسات الوطنية وحصل على تمويل حكومي لفحص القدرات الأساسية، ووصل حتى الآن إلى أكثر من ١٠٧ ٧٠٠ شخص من المسنين. ويستند نهجه إلى إشراك المجتمع المحلي من خلال التخطيط التشاركي مع لجان المواطنين من المسنين، والشراكات مع البلدية، والمبادرات المحلية المصممة على نحو مشترك. وقد أُلّف أكثر من ٨٥٠ منشوراً من المنشورات الخاضعة لمراجعة الأقران وتوصل إلى بيانات قوية بشأن استراتيجيات التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة التي تستند إلى الوقاية. ووضع استراتيجيات لدمج السكان المسنين من المناطق الريفية والمعزولة والمحدودة الدخل، وأعد نماذج رقمية هجينة للتغلب على العقبات المتعلقة بالدراية الرقمية وإمكانية الاتصال، مدعومة بأدوات الذكاء الاصطناعي. وكان البروفيسور فيلاس رائداً في مجال التعليم الرقمي القائم على الرعاية المتكاملة للمسنين في أكثر من ٤٠ بلداً، حيث درب ما يقرب من ١٧ ٠٠٠ عامل في مجالي الصحة والرعاية.

واستناداً إلى المعلومات المقدمة من وزارة الصحة في سنغافورة، فإن مؤسسة "سينغ هلت" تمثل مجموعة للرعاية الصحية مملوكة للحكومة تطبق نهجاً استراتيجياً شاملاً للحكومة بأكملها إزاء التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة، عن طريق التخطيط الطويل الأجل والحكومة القوية واتساق السياسات على نطاق القطاعات. وقد أدت استراتيجياتها المجتمعية الابتكارية التي تستند إلى البيانات إلى تحسين جودة الرعاية الصحية وتعزيز التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة، ولبّت احتياجات السكان المتقدمين في العمر. ومؤسسة "سينغ هلت"، بصفتها عضواً في شبكة المنظمة العالمية للمدن والمجتمعات المحلية المراعية للمسنين، تتولى قيادة شبكة Healthier EAST @SG، وهي مبادرة متعدّدة الوكالات لتحويل الإقليم الشرقي في سنغافورة إلى مجتمع شامل للجميع ومراعٍ للمسنين. وتتواءم أهدافها، المدمجة على نطاق السياسات المتعلقة بالصحة والإسكان والتخطيط الحضري والنقل والسياسات الاجتماعية، مع مبادرات المنظمة من قبيل نهج الرعاية المتكاملة للمسنين. وقد ركّزت مؤسسة "سينغ هلت" على تنمية قدرات القوى العاملة وبناء القدرات المؤسسية على نطاق قطاعات الصحة والرعاية الاجتماعية والمجتمع. وبفضل العمل التشاركي لمؤسسة "سينغ هلت"، وبحوثها، ومراكزها المجتمعية، وشبكات المتطوعين التابعة لها، وخدماتها القائمة على التكنولوجيا مثل الخدمات والتطبيقات الهاتفية الخاصة بالرعاية الشخصية، وشراكاتها المبرمة مع المنظمات الشعبية، يمكن للمسنين أن يؤديوا دوراً رائداً في تهيئة بيئات مراعية للمسنين.

٤ - جائزة الدكتور لي جونج-ووك التذكارية للصحة العامة

تُمنح جائزة الدكتور لي جونج-ووك التذكارية للصحة العامة لشخص أو أشخاص أو مؤسسة أو مؤسسات أو منظمة أو منظمات غير حكومية، تكريماً للإسهامات البارزة في مجال الصحة العامة.

والفائز بجائزة عام ٢٠٢٦ هو البروفيسور محمد أبو الفيض (بنغلاديش).

واستناداً إلى المعلومات المقدمة من وزارة الصحة ورعاية الأسرة في بنغلاديش، فإن البروفيسور محمد أبو الفيض موظف حكومي متقاعد قدم إسهامات مؤثرة للغاية في مجال الصحة العامة على الصعيدين الوطني والعالمي على مدى أكثر من أربعة عقود. وقد شكّلت خبرته المبكرة في المناطق الريفية والنائية محور تركيزه على الأمراض التي تصيب السكان الريفيين والفقراء والمهمشين على نحو غير متناسب، بمن فيهم السكان النازحون نزوحاً قسرياً. وكان مساهماً رئيسياً، على وجه الخصوص، في تجربة جنوب شرق آسيا لعلاج الملاريا بالكينين والأرتيسونات. كما أنه ساهم في بحث رائد عن استخدام الأرتيسونات الشرجية قبل إحالة المرضى، مما حسّن خدمات الرعاية المقدمة للمرضى المصابين بالملاريا الوخيمة في المناطق النائية. وقاد البروفيسور أبو الفيض بحثاً مهماً عن التسمم الناجم عن لدغ الثعابين في بنغلاديش، وشمل ذلك أول دراسة مجتمعية على النطاق الوطني بشأن الإصابات في آسيا، مما ساعد على أن يصبح التسمم الناجم عن لدغ الثعابين واحداً من أمراض المناطق المدارية المهملة المُعترف بها. ويشمل عمله مقاومة الأدوية، والتأهب للجوائح، وبناء القدرات في البيئات المحدودة الموارد. ويشهد دوره القيادي المستمر ومساهماته العلمية بعد التقاعد على ما حققه من إنجازات بارزة في مواجهة التهديدات الصحية العالمية المتغيرة. ويعتزم البروفيسور أبو الفيض استخدام المنحة في التدريب وبناء القدرات، مع التركيز على طلبة الدراسات العليا والباحثين في مستقبل المسيرة المهنية المهتمين بالأمراض التي تؤثر تأثيراً غير متناسب على الفئات السكانية التي تعاني من نقص الخدمات.

٥ - جائزة نيلسون مانديلا لتعزيز الصحة

تُمنح جائزة نيلسون مانديلا لشخص أو أشخاص أو مؤسسة أو مؤسسات أو منظمة أو منظمات حكومية أو منظمة أو منظمات غير حكومية تكريماً للإسهامات البارزة في مجال تعزيز الصحة.

والفائز بجائزة عام ٢٠٢٦ هو الدكتور عمرو محمد قنديل (مصر).

واستناداً إلى المعلومات المقدمة من وزارة الصحة والسكان في مصر، يشغل الدكتور عمرو محمد قنديل منصب نائب وزير الصحة والسكان. وقد امتازت مسيرته في مجال الصحة الوقائية ودوره القيادي في مجال الصحة العامة بتحقيق إنجازات بارزة في مجال مكافحة الأمراض، والتأهب للأوبئة، والتمنيع، وتحديث النظام الصحي. وقد اضطلع بدور قيادي تحويلي في مجال بناء نظام للصحة العامة قادر على الصمود ويركز على الوقاية، يدمج بين مكافحة الأمراض والتأهب للطوارئ والابتكار الرقمي والإنصاف. وحصلت مصر تحت قيادته على إشهاد من المنظمة بالقضاء على الحصبة والحصبة الألمانية والملاريا والتراخوما، وحققت مكاسب كبيرة في مجال مكافحة التهاب الكبد الوبائي B لدى الأطفال دون سن ١٥ عاماً. وسعى الدكتور قنديل إلى دمج الاعتبارات الصحية في خطط العمل المتعلقة بالبيئة وصحة الحيوان والتأهب للكوارث والتنمية، مع التأكيد على المشاركة المجتمعية كجزء من حملات التطعيم الوطنية، والاستجابة للفاشيات، والتأهب للطوارئ الصحية. وأدى الدور القيادي الذي اضطلع به الدكتور قنديل في مجال رقمنة الرعاية الأولية وتوسيع نطاق برامج الوقاية والفحص، إلى جانب إنجازاته في مجالات التأهب والترصد والقضاء على الأمراض السارية وتعزيز النظام الصحي، إلى طرح نموذج يمتد إلى ما يتجاوز الرعاية العلاجية ويوفر رؤية مفيدة للصحة العامة على الصعيدين الإقليمي والعالمي.